رؤى بلا حدود

هدية بن همام

علي النعيمي

غريبة هي أحوال آسيا هذه الايام فمن

حمى الانتخابات الباكستانية الى أزمة تقلبات الدولار مقابل اليورو وارتفاع سرميل النفط مروراً سأزملة إفلاس الشركة اليابانية وجاءتنا الأنباء امس لتقول بأن قرعتكم الحديدية هي كذا

وكذا وعليكم ان تقبلوا بواقعكم الجديد وخريطتكم القارية ولن تشفع لكم تلك

الكأس المذهب الذهبية الآسيوية التي جابت

العراق عرضاً وطولاً ولا حتى تزعمكم اللقب

الآسيوي فترتيبكم هو الثالث شاء عمران أم أبي.. و يبدو أن واضع التقييمات والتصنيفات الأسيوية

كان مقيماً في أوربا وربما امتهن مهنة السلك

الاجتماعي، فهنا يعطون الراتب للشهر الذي

سبقه وان الْخصومات تقطع في الشهر القادم للا

الحالي وهكذا هو الحال مع مصنف آسيا فمهما عملت ونلت من الألقاب فان تقييمك هو ما قبل

ولكن ماذا عن الهمام ابن همام؟ لا أحب استفزازكم بهذا الاسم فله عشاقه وأتباعه والمغرمون بخططه وأناقته قبل سياسته وإنجازاته!! وفي المقابل له من المخالفين لدرجة العداء والتقاطع مع كل أفكاره

وإلى الذي تخونه الذاكرة أقول عندما تفكك الاتحاد السوفيتي وتداعت قوته إلى دويلات

متناثرة استيقظ العالم على حدث جديد وقد

قررت الدول المستقلة من عصبة الاتحاد المنهار

أدرك حبداً أث

الاحائة حاهزة

لدى المعض بان

الاتحاد الأسيوي

ترتيب المنتضات

في كأس العالم

الأخيرة ولكت

قرارات الفيفا

ليس مقدسة

لاستما أث

استراليا هي

وربما سوف

استغلاك قارة

تنجم في

اسيا

أرادت التسلق ومنافسة الكبار من هذه القارة

العجوز. أدرك جيداً أن إلاجابة جاهزة لدى البعض

بان الاتحاد الآسيوي اعتمد على ترتيب المنتخبات

في كأس العالم الأخيرة ولكن قرارات الفيفا ليس

مقدسة لاسيما أن استراليا هي التي وفدت على

الاتحاد الآسيوي وهي التي أرادت وربما سوف تنجح في استغلال قارة أسيا كمطية تصل بهاك كل مرة الى كأس العالم مادام الاتحاد الآسيوي

ينظر إلى استراليا المعجزة والحصان المجنح الذي

وليتهم كانوا منا ومن قارتنا المسكينة لكى نفخر

بذلك وفي علم الاحتمالات والذي درسته يقول كل

ظاهرة متوقع حدوثها كذا مرة وتخيلوا لوكان

العراق في مستوى الأول لما وقع في هذه المجموعة

الحديدية الصعبة و أدرك مرة اخرى أن البعض

يرى استراليا ذلك الفريق الهائل الرائع وانه سوف

يرتقي بمستويات فرقنا ولكن على هؤلًّاء أيضاً أن

يفكروا بأقدارالكرة العراقية الغامضة اولا قبل ان

يهتموا بمصير القارة بأسرها كوننا نسير ونعيش

بواقع متقلب. ان السحرالاسترالي انقلب على بن

همام نفسه وها هي قطر تضع نفسها في عنق

الزجاجة بمشيئة القرعة لا غير وهي تواجه الفرق

وفق معيار المجموعة الحديدية. و إذا كان بن همام

يريد أن يثبت للجميع مصداقيته وانه جاء ليخدم

الكرسي الآسيوي لا العربي او القطري فعليه ان

يفكر ولو لمرة واحدة بجدوى قراره هذا فيكفي

حديث الكويتي أسد جواد تقي والذي فضلُّ

الاستقالة عن الاستمرار بعمله مع المكتب الآسيوي

حينما خاطب بن همام علانية وقال له انك قدمت

خدمة العمر لهم وسوف يملأون خزانتهم الفارغة

على حساب أبناء آسيا أولا والعرب ثانياً .

سوف يباهى به القارات الأخرى.

التي وفدت على

الاتحاد الأسيوي

وهي التي أرادت

اعتمد علجا

ومقترحاته الجهنمية.

أنداك الاشتراك في

(الكومنولث) ومن ثم

الاختيارالقارة

الأنسب حسب الثقافة

والبيئة التي تتلاءم

مع هذه الدولة أو تلك

وهنا قررت دول روسيا

و أوكرانيا وأذربيجان و

بيلاروسيا ولاتضيا و

أرمنيا الانضمام تحت

لُواء الاتحاد الأوربي

الجميل. ان الاتحاد

الأوربي تعسامل مع

هذه الدول بشيء من

البرود وصنفها على

أنهاً دول تندرج في

المستويات الخامسة

والسادسة من القارة

فلم تشفع ميداليات

روسيا الذهبية والتي

ورثتها من الاتحاد

السوفيتي كي تصنف

بالمستوى الأول أو

الثاني انما رضخت

صاحبة الأمجاد

القيصرية للامر

الواقع وتم التعامل

مع الدول المستقلة

على أنها منتخبات

ضعيضة وعليها إثبات

النذات والنوجنود أن

ارض الملعب احمد ابو ريشة رئيس

عشائر صحوة الانبار وصافح لاعبي

الفريقين والمدربين والحكام واعضاء

اتحاد كرة القدم المتواجدين في الملعب

وتمنى لهم نجاح مسابقة الدوري

النتائج وحسابات الفوز والخسارة.

الفريقين للبحث عن الفوز وخطف

البداية كأنت خجولة لضريق الزوراء

الذي حاول ان يشدد من قبضته على

منطقة الوسط وتمويل لاعبى الهجوم

بالعديد من الكرات الخطّرة ولكن

المهاجمين عبد السلام عبود وموسى

ستار كانا بعدين عن هز الشباك ولم

يستثمرا الكرات التي سنحت لهما

امام المرمى ولم تمض سوى أربع عشرة

دقيقة الا واعلن عن تقدم فريق

الزوراء بالهدف الأول عن طريق حسن

محمد الذي استشمر كرة وصلته من

زميله علي يوسف واسكنها في شباك

واستمر اللعب لصالح فريق الزوراء

لكن مع اضاعة اكثر من فرصة للاعب

ستار موسى وهو في مواجهة مرمى

ورد فريق الرمادي على هجمات

النوارس ببعض الالعاب الخطرة

والطلعات الهجومية المنظمة من اجل

إدراك التعادل والعودة الى اجواء

المباراة واهمها الضربة الثابتة التي

حصل عليها ونفذها مدافعه منعم

يوسف على مرمى الزوراء لكن

الحارس سرمد رشيد ابعدها ببراعة

العراقي المركزي لكرة القدم يوم السبت

الاول منَّن شُهـر كانون الأولُ القادم

موعد انعقاد المؤتمر الفنى للمربع

الذهبي للدوري الممتاز لاندية العراق بخماسي الكرة وذلك في الساعة

الواحدة شَّهراً في قُاعة نادي الشباب

في بغداد للفرق الاربعة وهي نادي

الشرطة الذي ترشح عن مجموعة

بغداد ونادى ألبصرة عن المجموعة

الجنوبية ونادي الكوت عن مجموعة

الفرات الاوسط ونادي الشباب

الموصلي عن المجموعة الشمالية

وسوف تجري المباراة الاولى في الساعة

الثانية من بعد ظهر نفس اليوم وتتبعها

في الساعة الثالثة المباراة الثانية وسوف

تجرى مباراة تحديد المركز الثالث بين

الفريقين الخاسرين من مباريات يوم

السبت في الساعة الثانية بعد الظهر

من اليوم التالي وبعدها تجرى المباراة

النهائية بين الفريقين الفائزين من

مباراتي يوم السبت وذلك في قاعةً

الرمادي.

بغداد / المدي

نقاط الماراة الثلاثة.

في مباراة أقيمت علم ملعب الشعب

زوراء يحقق فصوره الاول على حسساب الص

بغداد / اكرام زيث العابديث

<u>في اولها مبارياته في الدوري الممتاز لكرة القدم</u> للموسم الكروي ٢٠٠١-٢٠٠١ وضمن منافسات المحموعة الوسطى ، حقق نادى النوراء فوزا حيدا <u>على ضيفه نادي الرمادي بهدفيت مقابك لاشيء في </u> <u>المحاواة التي حرت عصر أمس الثلاثاء في ملعب</u> الشعب الدولي وحكمها بنجام الحكم هيثم محمد <u>على ومساعدوه يوسف عمران ومحمد عبد وعدنان</u> عزام واشرف علـها المباراة ذاري هاني وحضرها جمهــور قليك من مشجعي فــريق الــزوراء.

> وقبل انطلاق صافرة البداية نزل الي الى ركنية.

واجرى مدرب فريق الزوراء راضي للموسم الحالي خاصة وان فريق شنيشل تبديلين عندما اخرج احمد الرمادي احد الفرق التي ستكون حاضرة في المنافسات بعيدا عن ابراهيم وسنان فوزي وادخل اللاعبين عمر صباح وعلاء عبد الواحد في محاولة منه لزيادة غلته ثم اطلق حكم المباراة صافرة بدايتها من الاهداف لضمان الحفاظ على لينطلق بعدها اللاعبون من كلا

دون رد للرمادي.

نقاط الفوز.

ويبدو ان فريق الرمادي ادرك اخيرا ان الخسارة بهدف او اكثر تعطى نفس المعنى في المسابقة لذلك حاولٌ مدربه مصطفى عمران ان يلملم اوراق فريقه ويحاول ان يعود الي المباراة من خلال تسجيل هدف

لكن المحاولات لم تسفر عن هدف لفريق الرمادي، وأشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء بوجه لاعب الرمادى جاسم عبيد لاعاقته لاعب فريق الزوراء علي يوسف.

ولم ينجح مهاجم النزوراء عبد السلام عبود من اضافة هدف ثان لفريق الزوراء عندما لعب كرته الي الخارج واجرى مدرب الرمادي تبديلا باخراج المهاجم عمار احمد واشرك . بدلا منه اللاعب وسام طركي. واشهـر حكم المباراة بطاقـة صفـراء

بوجه لاعب الزوراء حسن محمد لاعاقته لاعب الرمادي حكمت ارزيج، واستمرت وتيرة اللعب لصالح فريق الرمادي لكن الفرص لم تستغل وكانت براعة حارس مرمى الزوراء سرمد رشيد دورها في انقاذ فريقه من الهجمات الخطرة.

اطلق حكم المباراة صافرة نهاية الشوط الاول بعد ان اضاف دقيقتين وقت البدل الضائع لتكون النتيجة لصالح فريق الزوراء بهدف وحيد

اختبار اول ناجح لشنيشل مع الزوراء

واجرى مدرب الزوراء شنيشل تبدبلا الجبارواشرك بدلا منه اوس ابراهيم الـذى كـان سببا في تحـول اللعب لمسلَّحة فريق الـزوراء، واضاع اوس فرصة تسجيل هدف ثان لفريقه بعد ان فشل في اسكان كرته في شباك الرمادي.

وشهدت الدقائق العشرة الاخيرة ضغطا زورائيا على منطقة جزاء الـرمـادي ولكن دون ان يـدرك فـريق الـزوراء الهـدف الثـاني، ولم تنجح محاولة علاء عبد الواحّد من ضربة حرة مباشرة بعد ان لامست القائم العلُّوي الايمن.

وأخيرا أضاف مهاجم فريق الزوراء موسى ستار هدفاً لضريقه بعد أن اسكن كرته في شباك الرمادي معلنا عن تقدم فريق الزوراء بالهدف الثاني. ولم تسفر الدقائق المتبقية من زمن الشوط الثاني اضافة الي الوقت المستقطع (ثلاث دقائق) عن تغير نتيجة المباراة ليعلن الحكم بعدها عن نهايتها بفوز فريق الزوراء بهدفين مقابل لاشيء للرمادي.

ويخطف الزوراء اول ثلاث نقاط في بداية مشواره في منافسات الدوري

وصرح مدرب فريق الرزوراء راضي شنيشل " انه غير راض عن اداء لاعبي فريقه في المبارة امام فريق الرمادي لانهم مازالوا بحاجة الى الانسجام والخُبِّرة يَّا مَنَّافسات الدوري التي تحتاج الى المطاولة والاستمرار في تقديم العطاء للخروج بنتائج اىحانىة ".

وأضاف شنيشل "ان تشكيلة فريقه

البيضاء تحلق عاليا في مباراتها الاولى مع الرمادي

شبابية وهي بحاجة الى الوقت وانه يعاني وجود المصابين في التشكيلة وخاصة في منطقة الوسط وسيحاول ان يعالج الاخطاء التي وقع فيها الفريق في المباراة وإن النقاط الثلاثة مهمة في المحصلة النهائية للمبارة في بداية مشواري التدريبي مع هذا

الفريق ". اما مدرب فريق الرمادي مصطفى عمران فقال بعد نهاية المباراة " ان المباراة كانت صعبة على فريقه في بداية دخوله المنافسات في مجموعة بغداد الصعبة ".

الحظ والتهديف الذي لازم لاعبينا! منطقتي الدفاع والوسط ". تشكيلة فريت الزوراء

مجید حمید،منعم یوسف، فراس رشيد،سعد محمود، وليد ابراهيم، جاسم سرحان، لؤي شعبان،جاسم عبيد، غزوان محمود، حكمت ارزيج، عمار احمد، هیثم صبار، عمر حیدر، وسام كرطي، اياد خلف، غسان حسين،

نتائج بقية المباريات

الدوري. وخرج فريقا الطلبة والبريد القادم فقدا شهية تسجيل الاهداف.

ميثم خماط وجهاد عطية وفاضل عبد الحسين واشرف عليها رعد

كاظم من تسجيل الهدف الاولّ لفريقه في الدقيقة ٢٦ من المباراة. ولم ينجح فريق الجيش في معادلة النتيجة بالرغم من حصوله على ضربة جزاء صحيحة في الدقيقة ٧٠ من المباراة عندما اخفق باسر عبد الله من وضعها في شباك الصناعة. وانتهت المباراة بحصول الصناعة على اول ثلاث نقاط ثمينة في مشوار

اماً فريق الشرطة فقد تمكن من تحقيق الفوز بسهولة على الضيف الجديد في الدوري فريق الشعلة بثلاثة اهداف نظيضة في المباراة التي جرت في ملعب الصناعة وقادها الحكم الدولي سمير شبيب ومساعدوه حسن

صالح واياد نصر وحيدر عبد الامير وباشراف حميد موسى. افتتح تيسير عبد الحسين اهداف الشرطة في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول واضاف المهاجم هاشم رضا الهدف الثاني في الدقيقة ١٠ لينتهي

للشرطة في بداية الشوط الثاني، ولم يتمكن فريق الشعلة من مجاراة الشرطة اوتقليص الفرق لتنتهي المباراة بهذه النتيجة ويجمع الشرطة ثلاث نقاط مهمة في اولى مبارياته في

واضاف " ان فريقه لم يحصل على الاعداد الصحيح ولم يلعب مباريات تجريبية قبل هذه المباراة وان اصرار سليم. اللاعبين كان جيدا خاصة في شوط المباراة الثاني الذي كنا فيه قريبين من تحقيق هدف التعادل لولا سوء

ناصر،سنان فوزي،على يوسف،سالار عبد الجبار،موسى ستار، عبد السلام عبود، عمار علي، اوس ابراهيم، اكرم ستار، عمر صباح، على صباح، علاء عبد الواحد، عمر كاظم.

وتمكن مهاجم فريق الصناعة علي

الدوري.

الشوط الاول بهذه النتيجة. واضاف امجد كلف الهدف الثالث

لجديد للدوري بتعادل سلبي بعد ان

المقبلة ستشهد تقديم مستوى فني افضل بعد ان تتم معالجة النقص في

من جهة اخرى شهدت مباريات مجموعة بغداد نتائج متباينة حيث اسفر اللقاء الذي جمع فريقى الصناعة والجيش عن تحقيق الأول فوزا صعبا بهدف وحيد في المباراة التي جرت في ملعب الشرطة وقادها الحكّم محمد غنى وساعده في ادارتها

واختتم تصريحه بالقُول" أن المباريات

سرمد رشيد،غيث عبد الغني،حسن محمد،احمد ابراهيم، مهند

مدرب الفريق راضي شنيشل تشكيلة غريق الرمادي

محمد عيسى. مدرب الفريق مصطفى عمران.

وبالمركز الثالث اللاعب العراقي نشأت أكرم.

جائزة أفضل لاعب كرة صالات: وحيد شمسائي

(اوزبکستان)

جائزة أفضل اتحاد أهلي: الإتحاد الصيني جائزة أفضل منتخب كرّة صالات آسيوي: إيران جائزة أفضل ناد آسيوي: اوراوا ريدز (اليابان)

جَائِزة أفضل حكم ساحة: مارك شيلد (استراليا) جائزة أفضل حكم مساعد: محمد حُمد الغامدي

. يذكر أن رئيس الإتحاد الأسيوي محمدٍ بن همام

مؤتمر فني لخماسي الكرة سنة أفسضل مستخب اسيسوي لأسسود السرافسدين حددت لجنة خماسي الكرة في الاتحاد

جرت في العاصمة الاسترالية سدني احتفالية اختيار الافضل في القارة الآسيوية لنجوم ومنتخبّات آسياً





حائزة أفضل منتخب آسيوي: العراق

جائزة أفضل لاعب آسيوي: اللاعب السعودي ياسر

وجاءت باقي نتائج الجوائز على النحو التالى: جائزة أفضل لاعب واعد: كيم كوم ايل (كوريا

جــائــزة أفـضل مــدرب آسـيــوي: رؤوف انلـيـيف

أعطى الجائزة الماسية لرئيس الإتحاد الأوروبي لينت يوهانسن لما قدمة من جهود هذا العام في القارة العجوز، والجائزة الماسية تقدم كل سنة لأفضل شخصية مهمة في الساحة الرياضية.

جَائِزةِ اللعبِ النظيف: اليابان

فما عسانا أن نقول لك أبن همام.. غير سامحك

ان منح نفس الجائزة للاعب شاب خارج التوقعات في ستنادا لاختياره افضل لاعب في البطولة الاخيرة العام الماضي وهو القطري ابراهيم خلفان. واليكم وجاء بالمركز الثاني اللاعب العراقي بونس محمود اضافة الى حصوله على لقب الهداف مناصفة مع جوائز الاتحاد الآسيوي التي منحها في احتفاليته القحطاني، واللافت للنظر ان محمود كان قد حصل الاخبرة.

لعام , ٢٠٠٧ وبعد منافسة قوية ومثيرة بين منتخبنا الوطنى (اسود الرافدين) وبين نظيره السعودي تمكن متتخبنا من الظفر بلقب افضل منتخب سيوى لعام ٢٠٠٧ وذلك للمستوى المتميز الذي قدمه ين نهائيات امم آسيا الاخيرة وتوجها بالذهب، وساهم في تحقيق هذا الانجاز الآسيوي الكبير نجوم بنتخبنا الذين قدموا لمحات كروية كبيرة تمثلت بالروح القتالية والاصرار والعزيمة على انتزاع اللقب الآسيوي الاغلى في تاريخ الكرة العراقية. اما جائزة افضل لاعب في آسيا فقد اضلت طريقها وذهبت على نحو غير متوقع للاعب السعودي ياسر القحطاني وجاء افضل لأعب في امم آسياً وهدافها يونس محمود بالمركز الثانى بينما حل زميله بالمنتخب ومايستر وخط الوسط وافضل صانع العاب في امم آسيا الاخيرة نشأت أكرم بالمركز الثالث.

وساد هذا الاختيار الاستغراب من قبل الاوساط الرياضية والاعلامية والشعبية التي كانت ترشح وتتوقع فوزيونس محمود بجائزة افضل لأعب



مخالفة التوقعات ديدن الاتحاد الأسيوي!

أضرواء على حام الحليم

خسرنا المباراة المصيرية وودعنا التصفيات بأيدينا ثم استعطفنا كوريا الشمالية للفوز على استراليا الاداريين طالب منشد وعامر ثابت واستغلوا وكنا نامل ان يسهم هذا الحضور في تأجيج روح

فترةالتدريب والاعداد لمثل هذه المباراة المصيرية

واللافت ان اكثر من عشرة آلاف مشجع عراقي حضر الى ملعب اللسان الازرق الشهير في هذه المدينة في الوقت الذي لم يتجاوز فيه عدد المشجعين الاستراليين نصف عدد المشجعين

كتب خليك جليك موفد الاتحأد العراقي للصحافة الرياضية من الافضل ان نعترف بان خسارتنا المذلة امام ستراليا في الجولة الخامسة من تصفيات اولمبياد ٢٠٠٨ صيف العام المقبل في بكين كانت بأيدينا وليس بأيدي الاستراليين انفسهم الذين لم يكونوا افضل منا بل كانوا مهزوزين معنوياً قبل المباراةوهم يعرفون ان التعادل مع منتخبنا يعني فوزأ ثمينا وتاريخيا للاولمبي العراقى البَّاحُّثُ في استراليا عن نقطة واحدة فقط تجعله يقف على مشارف بكين ٢٠٠٨ ويستعد للاعلان الرسمي عن اقترانه ببطاقة التأهل قبل لقاء لبنان الذي اصبح في ما بعد لقاء هامشيا لا يغني ولا يسمن. واذا كانت هناك اسبآب فنية تتعلق بعدم اكتمال

كانت وراء هـذه الخـسـارة او من الاصـوب ان نسميها بالهزيمة فان اسبابا اخرى ساهمت بصنع الانهيار الكامل أمام الاستراليين الذين لم يجدوا صعوبة في تهميش منتخبنا بل فوجئوا بانهم ليس امام المنتخب العراقي حامل ر. لواء الكرة العراقية ما شجعهم على منحهم فرصة تسيد المباراة وارادوها مثلما يتطلعون اليها ولعبوا بهدف هجومي واضح وباسلوب مميز لم يقو لاعبونا على مجاراته وكانت النتيجة التي آلت اليها المباراة رغم التواجد الكثيف للمشجعين العراقيين الذين قدموا من مختلف المدن الاسترالية وهناك من تحمل عناء سفر اكثر من ست عشرة ساعة للوصول الي مدينة غوسفورد لمؤازرة منتخبنا الاولمبي.

نتيجتها المريرة. وبعد أن أدرك منتخبنا ولاعبوه بأن الجميع اصبح خارج حسابات التأهل بدأت الانظار تتحه

هنا واستمرّ حال منتخبنا بالتدهور بعد هذا الهدف على عكس ما توقعناه من انتفاضة سريعة تسحب البساط من تحت الاستراليين ر... لكن الاخطاء الدفاعية توالت واستفحلت في اللقاء وانعكس ذلك التراجع على مجمل خطوط المنتخب الذي راح يترنح تحت وطاة الاسلوب الهجومي الاسترالي الضاغط وهدف من خلاله الاستراليون إلى المحافظة على التقدم وتعزيزه وفعلا تمكنوا من إضافة الهدف

الحماسة لدى لاعبينا ورفع معنوياتهم لحسم

اللقاء وفعلااستمر تشجيع العراقيين على مدى

٩٠ دقيقة لكن من دون جـدوى فقـد تخلف

منتخبنا بهدف بعد مرور ١٩ دقيقة من اخطاء

دفاعية لانحتاج الى تثبيتها فقد كانت واضحة

لكل متابعي المباراة من قبل جمهورنا الكروي

الثانيّ في الشوط الثاني وبعد اقل من عشر دقائق على انطلاقه في حين كانت التوقعات تشير إلى ان الجهاز التدريبي سيلجأ الى خيارت وبدائل حيوية ستغير الاحداث وتجعل المباراة تحت تصرفنا في القسم الثاني من اللقاء لكن كل الخيارات التي اعتمدها المدير الفني لم تكن بمستوى القوة المفترضة ان يظهربها منتخبنا في الوقت المتبقي من المباراة التي انتهت على

لاستعطاف كوريا الشمالية وانتظار فوز منها تحققه على حساب استراليا في الجولة السادسة والاخيرة في بيونغ يانغ وكادت الاقدار ان تقلب الاحداث في لقاء كوريا الشمالية واستراليا عندما واصل الكوريون تقدمهم على ضيفهم حتى الدقيقة السبعين لكن الحقيقة تؤكد بان الاستراليين قادرون على صنع ما يريدونه وفعلا انهوا كل الاحلام لدينا وانعشوا آمالهم وخطفوا

بطاقة التأهل على حساب منتخبنا تاركين المجموعة الاولى. على اية حال خاض منتخبنا معركته الخاسرة

منذ البداية بمعنويات هابطة وبارهاق واضح وبتداعيات كانت وإضحة للعيان في ظل غياب محطات اعدادية مجدية ومفيدة بدلا من ان تكون عادية ولاتندرج ضمن رغبة تحقيق الفوز وانتزاع بطاقة التأهل فضلا عن غياب القائد الحقيقي للمنتخب بعد اصابة المدافع علي حسين ارّحيمة حيث كان فراغه واضحا والقي بظلاله على منتخبنا.

بها منتخبنا ولسان حال رئيس الوفد ومعة بقية اعضاء البعثة يقول بان المنتخب الاولمبي دخل المباراة وهو لايعرف ماذا يريد وعماذا يبحث ولم يشعر بروح الضوز والانتصار ولم يدرك بان هذه الجولة هي الحاسمة وليس الجولة الاخيرة.

تكن في الحسبان ايضا عندما تحول مقر اقامة المنتخب في فندق سامانترا في غوسفورد بعد انتهاء المباراة وحال عودة المنتخب الى مقره تحول الى مسرح لاعداد مسرحية جديدة نسج خيوطها باتقان ثلاثة لاعبين فضلوا البقاء في استراليا وتخلفوا عن المنتخب بطريقة قلنا عنها بأنها غامضة لكن يبدو انها كانت معروفة لدى البعض عندما حزم الثلاثة على عباس وعلي منصور وعلي خضير حقائبهم في تمام الساعة الثالثة فجرا وغادروا الفندق بمساعدة بعض الاشخاص وتوجهوا الى سدنى في تلك الساعة المتأخرة بعد ان نجحوا في الحصول على

مباراة العراق ولبنان لتكون هامشية وغير مؤثرة ولم تتعد حدودها خطوط اسقاط الواجب في

وقد استسلم الجميع الى النتيجة التي خرج

واذا كانت هذه الخسارة قد فاجات الجميع بوقعها فكان الوفد بانتظار مفاجأة اخرى لم

جوازات سفرهم من الغرفة المخصصة لسكن

استغراقهما في النوم لإخراج جوازاتهم من حقيبة الأداريين. وفوجئ الوفد صباح اليوم التالي بعدم وجود اللاعبين الثلاثة في غرفهم وبعد التدفيق في

الامر تبين امر مغادرتهم سراً. لكن هل انتهى الأمر عند هذا الحد ففي قاعة الانتظار في مطار سدني حيث كنا بانتظار وصول مساعد المدير الفني سعدي توما الذي اُستَأْذِنَ رئِيسِ الوقدُ للذهابُ الى سُدنَى لزيارةً شقيقته والالتحاق بالوفد في مطار سدني للتوجه الى ابو ظبي لكن تأخر توما اثار شكوكا

وفعلا تم استعلام اللمر من قبل احد معارفه

هناك الذي اكد بان المدرب سعدى توما يرغب

بالبقاء في استراليا وهناك فرصة عمل له مع

منذ اكثر من عام واستقر في سوريا وكان قد اعلن في اكثر من مرة بانه سيستقر في الخارج مع عائلته أي أن مغادرته قد تكون متوقعة وطبيعية بالنسبة له.

ر وبعــد ان تم الـــأكــد مـن تخلـي الاربعــة عـن المنتخب وتيقن رئيس الوفد احمد عباس بانهم لم يعودوا اجرى عدة اتصالات مع الحهات المعنية في استراليا بخصوص الامر لكن الجواب جاء سريعا عندما اكد الجانب الاسترالي بان الاربعة يتمتعون بموافقة رسمية للبقاء في استراليا لمدة ثلاثة اشهر لحصولهم على تاشيرة دخول رسمية وبوثائق رسمية تسمح لهم البقاء في استراليا لهذه الفترة بعدها سيخضعون الى اجراءات معينة قد تنتهي لصالحهم وفق القوانين الاسترالية خصوصًا بان هناكُ من سيقدم لهم المساعدة بعد ان قدم لهم مساعدة الاختفاء من المنتخب.

ورغم تواتر الاحداث استمر رئيس الوفد احمد

وأعضائه وعمل كل ما في وسعه لانجاح المهمة لكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه بعد أن يجد نفسه ازاء ظروف واحداث تكون احيانا خارجة لقد ابدى الجهاز الطبي المرافق للوفد

عملا طيبا خلال الرحلة وعمل كل من الدكتور عماد شاكر وزميله المعالج جبار عبد الحسين بتفان كبير وتعاطيا مع مهمتهما بمسؤولية كبيرة وبحرص شديد للوقوف على جاهزية وسلامة الوفد ومتابعة شؤونه الصحية والبدنية استحقا من خلاله كل احترام وثناء لمهمتهما وخصوصا عبد الحسين الذي لم ينشغل بابنته الراقدة في احد مستشفيات بغداد بقدر انشغاله بالمنتخب وراحة اللاعبين. ولا ننسى الدور الكبير للاداريين عامر ثابت

وطالب منشد في تقديم اوجه المساعدة والادارة المميزة للاعبين وتلبية متطلباتهم ومتابعة حتياجاتهم الى جانب عملهما الدؤوب في امور ادارية تتعلق بتنظيم الحجوزات ومتابعة شؤون سفر الوفد وتنقلاته المتواصلة من مكان الى أخر ومن مطار الى غيره باستمرار وتحملهما التعليقات اللاذعة لرئيس الوفد التي تكون احيانا محببة لهما والتي يطلقها عاَّدة من روحه الابوية الحريصة علَّى الجميع وكذلك المتابعة المتواصلة من قبل الدكتور قاسم لزام الذي كان للجميع أخا كبيراً لدماثة أخلاقه وتعامله الانساني مع الجميع. - ولا بد ان نتوقف عند بعض اللاعبين

الذين ضربوا مثلاً في الالتزام العالي واحترام التعليمات والتمسك بثوابت عكست حرصهم على احترام الآخرين واحترام المهمة ومن بين هـؤلاء اللاعبون الحارس سرهنك محسن والمدافع دارا محمد حبيب ومدافع النجف حيدر عبودي وعلاءكاطع وعلاء عبد الزهرة وحيدر صباح وآخرون.

عباس اتصالاته باللاعبين وتحدث الى اللاعب علي عباس من مطار ابو ظبي قبل التوجه الى الدوحة وحثه وزميليه للعودة فورا لكن الاخير ابلغ رئيس الوفد بعدم قدرته للعودة الى المنتخب وهو يرغب بالبقاء في استراليا لغرض الترويح ليس الا ثم عرفنا في ما بعد بان اللاعبين الثلاثة طلبوا عدم تكليف اي شخص في استراليا للاتصال بهم لأن الامر قد انتهى

بالنسبة لهم ولن يبدوا اية حالة ندم على

. اختيارهم مثلما اشيع هنا. وبعد هذه الرحلة المثيرة للجدل سواء على صعيد احداث الخسارة القاسية امام استراليا او الاحداث المتلاحقة باختفاء اللاعبين الثلاثة وعدم التحاق المدرب سعدي توما وصل الاولمبي الى الدوحة في التاسع عشر من الشهر الجاري ليخوض آخر جولات التصفيات امام لبنان في مباراة هامشية أداها المنتخب بعيدا عن . الحماسة والاندفاع رغم فوزه السهل المتوقع على الاولمبي اللبناني بحمسة اهداف لهدفين لتنتهي فصول رحلة الأولمبي بطريقة دراماتيكية ضاع فيها حلم الوصول الى اولمبياد بكين ٢٠٠٨ في اللحظات الأخيرة. وقبل لقاء لبنان التقى رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد لاعبي المنتخب الاولمبي بعد وصوله الى الدوحة لكي يسافر الى استراليا لحضور اجتماع الاتّحاد الأسيوي واعتبر ما حصل امرا طبيعيا

اشیاء یجب ان تذّکر مُثِلْما شهدت رحلة الاولمبي متغيرات وأحداثاً متنوعة على صعيد احدّاثها فانها شهدت ايضا مواقف مسؤولة منطلقة من الشعور بالمسؤولية لدى البعض من اعضاء الوفد وفي مقدمتهم احمد عباس رئيس البعثة الذي حرص على معاملة الجميع بروح الاخوة والابوة الصادقة غامرا الجميع باهتمامه وعنايته وسعى الى توفير كل متطلبات الوفد